

وهذا الفستان يا دونا ريزوليتا؟ يجب أن تطردي هذه الإسبانية؛ فهي قبيحة كالوطواط، وتصبرُ على ارتداء فساتين صبيّات مراهقات. أراهن أن في نيتّها أن تزرع قروناً في رأس "ليون"... كم تدفع؟

- ثلاثون ألف ريس للاثنين. بدل الإيجار الشهري للغرفة.

أجالت جوليتا بعينها في الغرفة.

- غرفة جميلة. ورائحة الشحم التتنة هذه؟... صفّرت.

- ثلاثون ألف ريس. من جهتي، إذا أتيح لي أن أقع على شخص غنيّ سأذهب معه. فكل ما أريده هو أن أكل وصحني مليء. وفوق رأسي سقف.

كان الحرّ يزداد بشدّة. هي ساعة الظهر تقريباً. خفضت دونا ريزوليتا عينيها على الثوب الذي تخطيه. وشربت ليندا جرعة من الماء ومسحت جبينها المبلّل بالعرق بطرف منشفة، ونظرت إلى لوحة معلقة فوق السرير تمثل مشهد طفل يتناول قربانته الأولى.

بعيني هذا الإسباني المحشو بالدولارات، سأضاجعه حالما يريدني فوراً.

قالت ليندا ناصحة إياها:

- لماذا هذا التصرّف يا جوليتا. باستطاعتك أن تتزوجي.

- أن أتزوج لأتخلّص من الجوع أيتها الحمقاء! لقد تعبت من الزواج. إذا قدّر لي أن أزدد الحياة كلها فذلك كلّه لن يعوّض عليّ عمّا عانيته من صيام. لا يفكر أحد بالزواج غيرك. تنتظرين شخصاً غنياً في سيارة، أليس كذلك؟